

الندم

يصحو إذا هبط المساء ، وينثنى
متسللاً في الحلق مثل المحتفل
هذا اللعاب المر ، لا تمحوه
زخات السحاب ، ولما مياه الجدول
ويروج في صدرى يغوص ، وكلما
قاومت .. لم يهدأ ولم يتمهل
يقتادنى للأمس ، يأخذنى إلى
بئر ، كسرت على ثراها معولى
ويظل يرمقنى بنظرة عاتب
ويرج أعماقى بصوت مخجل
حتى أكاد من الضالة أنمحي
وأغيب عن يومى وعن مستقبلى
وأرى الدموع تفيض من روجى كما
تهمى الشموع على رخام الهيكل
